

CDIP/28/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 5 أبريل 2022

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

استراتيجية تعزيز منصة ويو ماتش في المستقبل

وثيقة من إعداد الأمانة

1. قررت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) أثناء مناقشة بند "العمل المستقبلي" من جدول أعمال دورتها السابعة والعشرين، أنه ينبغي أن تقدم الأمانة وثيقة حول "استراتيجية تعزيز منصة ويو ماتش في المستقبل".
2. وبناءً عليه، تحتوي هذه الوثيقة على الاستراتيجية المقترحة من الأمانة. وتورد تفاصيل المبادئ التي تخطط على أساسها إدخال تعديلات على أغراض منصة ويو ماتش الحالية وأهدافها ووظائفها.
3. وستُجرى التحسينات التقنية على المنصة بالإضافة إلى التغييرات الهيكلية للواجهة بناءً على وثيقة مشروع مفصلة سيتم إعدادها في الوقت المناسب.
- أولاً. معلومات أساسية
4. طُلب من الويبو في التوصية 9 من أجندة التنمية "إنشاء قاعدة بيانات بالتنسيق مع الدول الأعضاء لتلبية احتياجات التنمية المحددة في مجال حقوق الملكية الفكرية بالموارد المتاحة مما يوسع من نطاق برامجها المتعلقة بالمساعدة التقنية والرامية إلى ردم الفجوة الرقمية".
5. واستجابة لهذه التوصية، اقترحت الأمانة مشروعاً لتطوير قاعدة بيانات مطابقة للاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية، خلال الدورة الثالثة للجنة (المرفق الرابع بالوثيقة [CDIP/3/INF/2](#)). وبعد الموافقة عليه، أنشأ المشروع قاعدة البيانات المخطط لها، والتي كانت بمثابة مستودع للمعلومات لكل من الويبو والدول الأعضاء والجهات المانحة المحتملة. وكان القصد منها أيضاً المساعدة في تقييم احتياجات الدول الأعضاء الأخرى (المستفيدة) وتحديد الموارد أو الوسائل اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات.
6. وعلاوة على ذلك، في سياق تنفيذ وتعميم مشروع أجندة التنمية بشأن تعزيز التعاون في مجالي الملكية الفكرية والتنمية فيما بين بلدان الجنوب من بلدان نامية وأقل البلدان نمواً¹، في عام 2014، أدخلت الأمانة وظائف جديدة في قاعدة بيانات مطابقة للاحتياجات

¹ يُتاح المزيد من المعلومات بشأن مشروع أجندة التنمية تعزيز التعاون في مجالي الملكية الفكرية والتنمية فيما بين بلدان الجنوب من بلدان نامية وأقل البلدان نمواً على الرابط التالي: https://dacatalogue.wipo.int/projects/DA_1_10_11_13_19_25_32_01

الإنمائية في مجال الملكية الفكرية والتي مكّنت عمليات المطابقة، أي إقران احتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً بالعروض المتاحة، من أجل دعمها ومساعدتها في أنشطة التدريب وتكوين الكفاءات. وهكذا، تم تكييف منصة ويو ماتش لتكون بمثابة وسيلة لتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

7. ولتحفيز التعاون على نطاق أوسع بين الجهات المانحة والباحثين عن المساعدة، وتوفير وظائف تقنية أكثر وأفضل للمستخدمين، تجددت قاعدة بيانات مطابقة الاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية وتغير اسمها لتصبح "ويو ماتش"، في عام 2016". وبهذا التغيير، فقد عززت المنصة وظيفتها في المطابقة من خلال الجمع بين الأطراف المعنية في مجال الملكية الفكرية، لا سيما مقدمي المساعدات التقنية والمستفيدين منها، بغية التوفيق بين الاحتياجات المحددة والموارد المتاحة. وكان الهدف من منصة ويو ماتش أيضاً تعزيز تدفق المساعدات الإنمائية وأثارها.

ثانياً. السياق الحالي

ألف. ويو ماتش

8. في عام 2021، أجرى قسم التقييم بشعبة الرقابة الداخلية في الويبو تقييماً تكوينياً² لمنصة ويو ماتش (يُشار إليه فيما بعد بتقييم شعبة الرقابة الداخلية)، بهدف إيجاد فرص للتعليم وتحسين البرنامج، فضلاً عن تقديم توصيات بشأن تطوير خدمات أخرى ذات قيمة مضافة، تكمل تلك التي توفرها المنصة أصلاً. وقد غطى تقييم شعبة الرقابة الداخلية الفترة ما بين عامي 2016 و2020.

9. وحدد تقرير تقييم شعبة الرقابة الداخلية نتائج رئيسية عديدة من بينها ما يلي:

- استخدم تصميم المشروع تعريفاً ضيقاً للنتائج يركز بشكل حصري على عدد المطابقات. ونتيجة لذلك، لم يكن المشروع يقدم تقارير كافية عن جودة المطابقات وبراءة الشبكة والمساهمات الناتجة عن التزام الشبكة أو تنوعها أو مكانتها، وكان يستبعد كل هذه الأمور.
- تطورت القيمة المقترحة لمنصة ويو ماتش بمرور الوقت. فقد اتضح أن المنصة تشمل مزيجاً من الخدمات والعروض التي لا يمكن للمشروع تقديمها بشكل واقعي لجميع أعضاء المنصة، نظراً للقدرات والموارد المتاحة لديه.
- أشركت منصة ويو ماتش قطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية ومراكز الابتكار والمؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية متعددة الأطراف ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية. ومع ذلك، كشف التقييم أيضاً أن معايير العضوية لم تكن واضحة بما يكفي للكشف عن الإمكانيات الكاملة للمنصة.
- كانت تكنولوجيا منصة ويو ماتش على الويب قديمة، ولا تمثل للمعايير الحديثة. وقد كانت منصة الويب القائمة تحد من فعالية الفريق المعني بالمشروع، إذ كان يتعين القيام بالعديد من المهام يدوياً.

10. وفيما يتعلق بوظائف ويو ماتش ومدى ملاءمتها، بناءً على تعليقات أصحاب المصلحة الذين تمت استشارتهم أثناء تقييم شعبة الرقابة الداخلية المذكور أعلاه، من المفهوم أنه لتلبية احتياجات مستخدمي المنصة، لا بد من وجود واجهة أكثر سهولة، تستضيفها منصة حديثة سهلة الاستخدام وتوفر المزيد من الخدمات وتعمل على توزيع أفضل للمسؤوليات بين أعضائها. ولتحقيق نتائج أفضل، من الضروري ترشيد الموارد المخصصة للتحديث التقني للمنصة، فضلاً عن إدارتها اليومية وإدارتها الشاملة.

11. وبالإضافة إلى ذلك، أشار تقرير أداء الويبو خلال الثنائية 2018/19³ إلى أنه بما أن منصة ويو ماتش قد شهدت أربع حالات مطابقة ميسرة خلال الثنائية 2018/19، فإنها لم تحقق هدفها المحدد لفترة السنتين. وقد تيسرت حالة مطابقة إضافية واحدة بحلول نهاية عام 2021، مما أدى إلى مجموع تراكمي بلغ سبع حالات مطابقة بفضل المنصة على مدار الثنائيات الثلاثة الأخيرة (أي منذ تغيير اسم المنصة في عام 2016). ومن حيث الموارد، أشارت التقديرات إلى أن منصة ويو ماتش قد كلفت المنظمة 1.41 مليون فرنك سويسري، في الفترة ما بين عامي 2016 و2020.⁴

² يمكن الاطلاع على تقييم شعبة الرقابة الداخلية على الرابط التالي: https://www.wipo.int/export/sites/www/about-wipo/en/oversight/iaod/evaluation/pdf/210617_report_evaluation_of_wipo_match_for_publication.pdf.

³ يُتاح تقرير أداء الويبو خلال الثنائية 2018/19 على الرابط التالي: https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=506751.

⁴ الفقرة 19 من تقييم ويو ماتش المتاح على الرابط التالي: https://www.wipo.int/export/sites/www/about-wipo/en/oversight/iaod/evaluation/pdf/210617_report_evaluation_of_wipo_match_for_publication.pdf.

باء. التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي في الويبو

12. يتزايد الاعتراف بأن أوجه التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي هي طرائق مهمة للتعاون الدولي من أجل تحقيق التنمية. وعلى وجه الخصوص، تعمل هذه الأنواع من آليات التعاون ومبادراته على تعزيز استقلالية البلدان النامية وتدعيمها من خلال تشجيع قدراتها الابتكارية والإبداعية لإيجاد الحلول والأدوات والتكنولوجيات التي تتكيف مع تحديات التنمية التي تواجهها وصياغة الاستراتيجيات اللازمة لمواجهتها.
13. وتعمل منصة ويبو ماتش على أساس مبادئ إقامة الشراكات بين الجهات المانحة والباحثين عن المساعدة، وتيسير المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا. وهذه المبادئ هي، في الواقع، جوهر أي مبادرات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي.
14. بالإضافة إلى الاستجابة للتوصية 9 من أجندة التنمية، تساهم النتائج التي حققتها المنصة في تحقيق الهدفين 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة. وعلى النحو المبين في تقييم شعبة الرقابة الداخلية، فقد كانت منصة ويبو ماتش، بحلول نهاية مارس 2021، واحدة من بين عدد قليل جداً من وحدات الأعمال داخل الويبو التي تقدم التقارير وتتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC) وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESA). واعتبر المكتب (UNOSSC) أن منصة ويبو ماتش تتناسب مع أعماله ومع منصة South-South Galaxy التابعة له، بينما قامت الإدارة (UNDESA) بدمج ويبو ماتش ضمن منصتها الإلكترونية لآلية تيسير التكنولوجيا بهدف دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
15. وعلى مر السنين، واصلت الويبو جهودها لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيما بين دولها الأعضاء من خلال مشاريع وأنشطة مختلفة. ومن بين آليات الإبلاغ الأخرى، تجري عملية مسح دورية تحدد وتوطد جميع أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، الجارية في المنظمة⁵. وفي الثنائية 19/2018، شارك حوالي 20 بلداً آخر في التعاون فيما بين بلدان الجنوب، مما يبرز زيادة بنسبة 18 في المائة مقارنة بعام 2017.
16. وتولي رؤية الويبو ورسالتها في خطة المنظمة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026⁶ تركيزاً خاصاً على مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. لذلك، تعزز الويبو، في إطار تنشيط نهجها وتوسيع نطاق دعمها لهذه المبادرات في مجال الابتكار والملكية الفكرية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، استخدام منصة ويبو ماتش كمنصة أساسية لزيادة الشفافية في تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة في نظام الملكية الفكرية البيئي، وتشجيع التعاون فيما بينهم، وتسهيل مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي.
- ثالثاً. تعزيز منصة ويبو ماتش في المستقبل
17. للاستفادة بشكل أفضل من منصة ويبو ماتش الحالية والتركيز بشدة على أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والشمال والجنوب والتعاون الثلاثي، سيجري تحسين المنصة الحالية من الناحية التقنية وإعادة هيكلتها وتوسيعها لتوفير المزيد من الأدوات والخدمات والوظائف التي من شأنها أن تساعد على تقديم نتائج أفضل. وبالإضافة إلى التعاون بين الجهات المانحة والباحثين عن المساعدة، ستشمل المنصة آليات أخرى للتعاون، مثل التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي، فضلاً عن الشراكات بين القطاعين العام والخاص، حيث يكون دور الويبو كميسر أكثر وضوحاً وحيث تُعمم نتائج ذلك التعاون على نحو أفضل.
18. وستكون المبادئ التوجيهية لمنصة محسنة: "1" تحديد نطاقها المناسب؛ "2" وإدارة فعالة بتكاليف تشغيل منخفضة؛ "3" وتجنب الازدواجية وكذلك تكرار المعلومات والوظائف؛ "4" واستخدام المعلومات وقواعد البيانات الداخلية المتاحة.
19. وستنظم المعلومات المقدمة على المنصة من خلال مجموعات مواضيعية تركز على المجالات التي يمكن للويبو أن تكثف فيها جهودها عند تقديم المساعدة التقنية. وعلى سبيل المثال، الأمن الغذائي والزراعة؛ والملكية الفكرية والصحة العامة؛ والابتكار الأخضر؛ وتحسين إدارة الملكية الفكرية؛ والصناعات الإبداعية؛ وغيرها. وستدعى البلدان إلى المساهمة بتجاربيها وأفضل ممارساتها في إطار كل مجموعة من تلك المجموعات، بينما ستسهل الويبو إنشاء مبادرات التعاون وتكملها بتقديم الموارد التقنية والبشرية والمالية اللازمة.

⁵ تُتاح خارطة طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتي دعمتها الويبو في 2019 على الرابط التالي:

https://www.wipo.int/export/sites/www/cooperation/en/south_south/docs/mapping_activities_2019.pdf

⁶ تُتاح خطة المنظمة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 على الرابط التالي:

https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=541373

20. ومن خلال الجمع بين هذين المسارين من أعمال الويبو في مجال التعاون الإنمائي – من خلال منصة ويبو ماتش؛ والتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي- ومن خلال ترشيد الموارد، سوف تتجنب الويبو ازدواجية العمل وتخصص الموارد نحو الإجراءات التي تؤدي إلى نتائج مماثلة. وعلاوة على ذلك، ستوفر المنصة الجديدة ما يلي فور دمجها وتحسينها:

- "1" منصة أكثر سهولة في الاستخدام تتيح إمكانية تبادل قصص النجاح والخبرات في مختلف مجالات الملكية الفكرية والتواصل مع الأقران بهدف إقامة علاقات تعاون أو شراكات محتملة.
- "2" منصة توفر معلومات موحدة ومنسقة عن عمل الويبو في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي.
- "3" شبكة دعم تيسرها الويبو للتوفيق بين الأطراف في مجال الابتكار والملكية الفكرية.
- "4" آلية ثابتة لإشراك جميع أصحاب المصلحة في المبادرات والشراكات الجديدة.
- "5" تحديد وتعزيز أفضل لدور الويبو كميسر للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي.
- "6" آلية محسنة للتحديث والتحسين والإبلاغ المنتظم عن مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين الشمال والجنوب والتعاون الثلاثي.

21. وعند إعداد الوثيقة التي توضح بالتفصيل التحسينات التقنية المطلوبة لمنصة ويبو ماتش الحالية والتحسينات الهيكلية للواجهة، ستأخذ الويبو في الاعتبار المبادئ المبينة في هذه الاستراتيجية، والنتائج الرئيسية لتقييم شعبة الرقابة الداخلية لمنصة ويبو ماتش الواردة في الفقرة 9، والتعليقات التي أدلت بها الدول الأعضاء.

22. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]